مطلقا من غير ارادة ان يعلم على من وقع وممن فان حذف ونزل
الفعل المتعدي كاللازم بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من
الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول لم يقدر له مفعول كقوله
تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اى من
يوجد له صفة العلم ومن لا يوجد والا بان قصد تعلقه
بمفعول غير مذكور فلا بد بالمقام يقدر والحذف اما لبيان بعد
ابهام كافعال المشية والارادة اذا وقعت شرطا فان الجواب
يدل عليه نحو فلو شاء لهديكم اى لو شاء هدايتكم او دفع
توهم ما لا يراد كقوله وكم ذدت عني من تحامل حادث وسورة ايام
حززن الى العظم اذ لو قال حززن اللحم توهم قبل ذكر الى العظم
ان الحز لم ينته اليه او ارادة ذكره ثانيا لكمال العناية به كقوله
قد طلبنا فلم نجد لك في السودد والمجد والمكارم مثلا اى طلبنا لك
مثلا او تعميم باختصار نحو والله يدعوا الى دار السلام اى جميع عباده
او فاصلة نحو ما ودعك ربك وما قلى اي وما قلاك او هجنة اى استقباح
ذكره نحو ما رايت منه وما راي مني اى العورة وتقديم على العامل
لرد خطأ كقولك زيدا رايت لمن اعتقد انك رايت غيره بعضها
نحو اياك نعبد اى لا غيرك لالى الله تحشرون اى لا الى غيره وتقديم
وبعضها اى المعمولات على بعض للاصل ولا مقتضى للعدول عنه
كاول مفعولي ظن واعطى على الثاني وكالفاعل على المفعول

مطلب حذف المفعول

ما لا يراد

وتخصيص

او لكونه اهم نحو قتل الخارجي فلان اذ الاهم فيه الخارجي
المقتول ليتخلص الناس منه او فاصلة نحو فاوجس في نفسه خيفة
موسى الباب الخامس القصر هو تخصيص شيء بشيء بطريق
مخصوص وهو قسمان حقيقي بان يكون التخصيص بحسب
الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوزه الى غيره اصلا وغيره اي
اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء آخر وكلاهما
موصوف اى قصره على صفة بان لا يتجاوز الموصوف
تلك الصفة الى صفة اخرى ويجوز كون تلك الصفة لموصوف
آخر وعكسه اي قصر صفة على موصوف بان لا يتجاوز الصفة
ذلك الموصوف الى موصوف آخر ويجوز ان يكون لذلك الموصوف
صفات أخر فالاقسام اربعة مثال قصر الموصوف الحقيقي ما زيد
الا كاتب اي لا صفة له غيرها وهو عزيز لا يكاد يوجد لتعذر
الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينفي ما عداه
ومثال الاضافي ما زيد الا قائم اى لا يتجاوز القيام الى القعود و
قد يكون له صفات اخرى ومثال قصر الصفة الحقيقي
ما في الدار الا زيد اى لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب
النفع اذ وجود سواه كالعدم فالاول اى الحقيقي من قصر الموصوف
او الصفة افراد اى يسمى قصر افراد لقطع الشركة فقولنا
ما زيد الا كاتب او ما كاتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصافه

مطلب القصر

Copyright King Saud University